

الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

وفقا هورن، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة. إن دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع ضروري جداً كما ذكر فاليت هو أن القدرة على فهم هذه المهارات اللغوية الأربع تعتمد بشكل كبير على إتقان المفردات. ومع ذلك، فإن تعلم اللغة ليس مرادفاً لتعلم المفردات فقط. بمعنى أنه لكي تتمتع بالكفاءة اللغوية، لا يكفي مجرد حفظ الكثير من المفردات. من الواضح أن جودة المهارات اللغوية للشخص تعتمد على جودة المفردات التي يمتلكها كلما كانت مفردات الشخص أكثر ثراءً، كلما زادت إمكانية إتقانه للغة. إن ثراء مفردات الشخص يسمح بالدقة في اللغة. في هذه الحالة، شخص يستطيع أن يميز بعناية معنى كل كلمة، اختيار الكلمات التي يستخدمها وهذه الدقة يمكن أن تؤثر على دقة اللغة. كلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الشخص، سيكون لديك فرصة أكبر لإتقان، فهم تعبيرات أو اقتراحات الآخرين. ويمكن القول أن دور المفردات مهم جداً في تعليم اللغة. المفردات هي عنصر من عناصر النظام اللغوي الذي يرتبط مع عناصر أخرى مثل الأصوات، بنية الكلمة، الجمل

والمعنى. ولا يمكن فصل هذه العلاقات عن بعضها البعض. ديل,
كما نقلت عن تاريغان, يقول أن المفردات هي جزء من نظام
اللغة المدمج في الأنماط النحوية.^١

إن إتقان المفردات شرط أساسي لتعلم لغة أجنبية, بما
في ذلك اللغة العربية التي يتمدراستها في إندونيسيا. في الجوهر,
إتقان المفردات العربية لا يعني فقط القدرة على نطق الحروف
بشكل جيد, أو تعرف معناها فقط, أو مجرد معرفة استقائه, لكن
إتقان المفردات يعني أيضًا القدرة على استخدام هذه الكلمات
وفقًا لمكانها. وهكذا يقال أن الشخص متمكن من المفردات إذا
كان قادرًا على نطق الحروف بشكل جيد, تعرف المعنى, يعرف
استقائه ويتمكن من استخدام المفردات حسب مكانها أو في
الجملة الصحيحة.^٢

في أي تعلم علمي, وخاصة تعلم اللغة العربية, توجد دائمًا
أنواع مختلفة من المشكلات. من المؤكد أن هذه المشكلة ستؤدي
إلى تعطيل نتائج تعلم الطلاب وحتى الإضرار التام بدوافعهم في
تعلم اللغة العربية.

^١ Munir dkk *Kapita Selektta Pembelajaran Bahasa Arab* (Noer Fikri
Offset, Palembang: Perpustakaan Nasional ٢٠١٤), hlm ٨٧

^٢ Munir dkk, *Kapita Selektta Pembelajaran Bahasa Arab* (Noer Fikri,
Palembang: Perpustakaan Nasional ٢٠١٤), hl ٩١

المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية والتي هي حاليا وستظل مشاكل لغوية غالبا ما تسمى المشاكل اللغوية (تغطي المشاكل المتعلقة بالنظام الصوتي, مفردات, قويد/يعرب, وبنية الجملة) والمشكلات غير اللغوية (بما في ذلك دافعية التعلم, مرافق التعلم, كفاءة المعلم, طرق التعلم المستخدمة والوقت المتاح والبيئة اللغوية). إن معرفة المعلم بهذه المشكلة مهمة جدًا حتى يتمكن من تقليل المشكلة والبحث عن الحل المناسب حتى يتم تعلم اللغة العربية إلى الحد الأدنى الجيد.

إحدى طرق التغلب على هذه المشكلة هي استخدام الوسائط كأداة خاصة إذا كانت الوسائط متآزرة مع طريقة اللعب.^٣ طريقة, تعني حرفيا "الطريق". في الاستخدام العام, يتم تعريف الطريقة على أنها طريقة أو إجراء يستخدم لتحقيق أهداف معينة. وتعني كلمة "التعلم" كل الجهود التي يبذلها المعلمون لضمان حدوث عملية التعلم لدى الطلاب. لذا فإن أساليب التعلم هي طرق لتقديم مادة الدرس التي ينفذها المعلمون بحيث تحدث عملية التعلم لدى الطلاب في محاولة لتحقيق الأهداف. لذلك, من مهارات المعلم التي تلعب دورًا مهمًا في عملية التعلم هي مهارة اختيار الطريقة. ويرتبط اختيار الطريقة بشكل مباشر بجهود المعلم

^٣ Hasan, *Media Pembelajaran Bahasa Arab Dari Media Jadul Sampai Media Unggul*, (STIQ Amuntai Press, ٢٠٢٠) hlm ٣

في تقديم التعلم الملائم للموقف والظروف بحيث تتحقق أهداف التعلم على النحو الأمثل. لذلك، فإن أحد الأشياء الأساسية التي يجب على المعلمين فهمها هو كيفية فهم مكانة الأساليب كعنصر من عناصر نجاح أنشطة التعلم التي لا تقل أهمية عن المكونات الأخرى في المكون التعليمي الشامل.^٤ إحدى الطرق التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية هي طريقة المطابقة.

تعد طريقة المطابقة أحد أنواع أساليب التعلم التعاوني. تم تطوير هذه الطريقة بواسطة لورنا كوران. ومن مميزات هذه التقنية أن الطلاب يبحثون عن شركاء أثناء تعلمهم لمفهوم أو موضوع ما، في جو لطيف. تطبيق هذه الطريقة يبدأ بالتقنية، أي أنه يُطلب من الطلاب البحث عن أزواج من البطاقات التي تمثل إجابات/أسئلة قبل الحد الزمني، يتم منح النقاط للطلاب الذين يمكنهم مطابقة بطاقتهم.^٥ ماذا يفعل الباحثون

المدرسة الثانوية روضة الرسمان هي مؤسسة تعليمية خاصة للمدارس الثانوية عنوانها على الطريق كرامات تيلوك، بيتونججان، منطقة سليبر، مدينة بنجكولو، بنجكولو. حيث لا يزال العديد

^٤ So bry Sutikno, *Metode & Model-Model Pembelajaran*(Lombok; Holistica ٢٠١٩) H ٢٩

^٥ Nurdyansyah dan Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran*(Sidoarjo; Nizamia Learning Center) H ٧٧

من طلاب المدرسة الثانوية روضة الرسمان يواجهون صعوبة في حفظ المفردات.

بناء على نتائج الملاحظات التي يفعل الباحث على الطلاب في المدرسة الثانوية روضة الرسمان، وترتبط المشكلة في هذا المجال بتدني مستوى إتقان الطلاب للمفردات. ولا يزال المعلمون يستخدمون الأساليب التقليدية التي تفتقر إلى التنوع، وهذا يسبب شعور الطلاب بالملل وقلة مشاركتهم في عملية التعلم.^٦ ويزداد نتائج المقابلات التي يفعل الباحث مع معلمة اللغة العربية ليلا نور أنغريني الماجسترة، أن الحقائق الميدانية في تعلم اللغة العربية، لا تزال عملية إتقان المفردات العربية أقل فعالية لأنها لا تزال تستخدم أساليب المحاضرة وتستخدم الأساليب التقليدية، بحيث يقل اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

كما بحث أجرته سلمية (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم مطابقة في تحسين حفظ المفردات في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية دداي ملجاوي سيمباكا ريجنسي بينرانج". ومن نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التعلم المطابق فعال وله أثر كبير في تحسين حفظ المفردات لدى الطلاب في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية دداي ملجاوي سيمباكا ريجنسي بينرانج. وهذا ما

^٦ Observasi di MTs Roudlotur Rosmani ٧ juli ٢٠٢٣

تثبتته النتائج الحسابية التي تبين قيمة نتائج الاختبار الأولي بمتوسط ٣٨.٧٠ بينما في الاختبار البعدي كان المتوسط ٧٩.٦٠، وهذا يعني أن هناك زيادة قدرها ٤٠.٩٠. وبناءً على هذه النتائج، وبالنظر إلى المتوسط، يمكن ملاحظة أن نتائج ما بعد الاختبار لها متوسط قيمة أعلى لأن بها فرقاً قدره ٤٠.٩٠. ومن المعروف أن قيمة سيع (اختبار ثنائي الاتجاه) هي $0.0005 > 0.0005$ ، لأن قيمة سيع (اختبار ثنائي الاتجاه) أصغر من ٠.٠٠٥ لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة بعد تطبيق نموذج المطابقة. بناءً على نتائج اختبار الفرضيات، تم رفض H_0 وتم قبول H_1 مما يعني أن تطبيق نموذج التعلم مطابقة يمكن أن يحسن القدرة على حفظ المفردات في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية دداى ملجاوي سيمباكا ريجنسي بينرانج.

من خلال النظر إلى الحقائق الموجودة، يود الكاتب معرفة أساليب التعلم الفعالة التي يسهل على الطلاب قبولها وفهمها حتى يشعر الطلاب بالسعادة والاهتمام بالتعلم. في هذه الحالة حاول الباحث استخدام الطريقة التعليمية التي تم استخدامها كطريقة (طريقة المطابقة) في إيصال مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية روضة الرسمان مدينة بنجكولو،

حتى يتمكن الطلاب من إتقان المفردات بسهولة ويمكنهم تحسين
إتقانهم للمفردات العربية.

بناء على الخلفية، يشعر الكاتب بالاهتمام باختيار عنوان مع
موضوع " فعالية استخدام الطريقة المطابقة في حفظ المفردات العربية
للصف الثامن بالمدرسة الثانوية روضة الرسمان بنجكولو"

ب أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلات التي تم وصفها، فإن المشكلات
في هذه الدراسة هي:

هل طريقة المطابقة فعالة في حفظ مفردات اللغة العربية
لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية روضة الرسمان بنجكولو؟

ج أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

تحديد مدى فعالية استخدام الطريقة المطابقة في حفظ المفردات
العربية للصف الثامن بالمدرسة الثانوية روضة الرسمان بنجكولو

د فوائد البحث

ومن المتوقع أن تؤدي نتائج البحث إلى إثراء المعرفة في مجال
التعليم، وخاصة في فاعلية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة
المطابقة في حفظ المفردات العربية.

ومن فوائد البحث ما يلي:

١. للمعلمين. ومن المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على تحفيز المعلمين على إيجاد طرق تعليمية متنوعة ومتنوعة حتى يتمكنوا من تحسين وتذكير نظام التعلم في الفصل الدراسي، حتى يمكن التغلب على المشاكل التي تواجهها.
٢. للطلاب، يمكن أن يحسن قدرة الطلاب على حفظ مفردات اللغة العربية.

